الى نجد ومن نجد بلتنفع وحكم ليس حكم ما كان في كل ما ذكر
واما زال واخواتها فنفيها ايجاب فلا يقترن خبرها بالا لما يفيدن
بها خبر كان الخالية من نفي لفظا ومعنى وبهما في انفك . ثبوت الخبر
وما اوهم خلافا فاخذ لا يعول كقوله * حراجيج ما تنفك الا مناخة
على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا * اي ما تنفصل عن الانقياد الا في حالة
اناختها على الخسف او الرمي بها بلدا قفرا فتنفك هنا تامة
ويجوز ان تكون ناقصة وخبرها على الخسف ومناخة منصوب على الحال
اي لا تنفك عن الخسف الا في حال اناختها

فصل
في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

انما اشبهت هذه ليس في العمل لمشابهتها اياها في المعنى وانما ورد
عن بعض كلامهم حروفا وتلحق بها **اعمال ليس اعملت ما** النافية
نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم هذه لغة الحجاز واهملها بنو تميم وهو
القياس لعدم اختصاصها بالاسماء ولاعمالها عند الحجازيين شروط
اشار اليها بقوله **دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن** اي علم
فان فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها نحو ما ان زيد قائم بما حرف
نفي مهمل وان زائدة وزيد مبتدا وقائم خبره ومنه قوله * بني غدانة
ما ان انتم ذهب * ولا صريف ولكن انتم خزف * واما رواية يعقوب
ابن السكيت ذهبا بالنصب فمخرجة على ان ان نافية مؤكدة
لما لا زائدة وكذا ان انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول
واما قوله * وما الدهر الا منجنونا باهله * وما صاحب الحاجات الا
معذبا * فشاذ او مؤول وكذا يبطل عملها اذا تقدم خبرها على
اسمها نحو ما قائم زيد ومنه قوله * وما خذل قومي فاخضع للعدا
ولكن اذا ادعوهم فهم هم * واما قول الفرزدق * فاصبحوا قد

اعاد

اعاد الله نعمتهم * اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر * فشاذ وقيل
غلط سببه انه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجاز ولم يدر ان من شرط
النصب عندهم بقاء الترتيب بين الاسم والخبر وقيل مؤول قليل ممكنا ان
الحال قال في التسهيل وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه
في الاول وليونس في الثاني **الثالث** انتقض لطائفة منع العمل عند
توسط الخبر ولو كان ظرفا او مجرورا قال في شرح الكافية من النحويين
من يعمل ما اذا تقدم خبرها وكان ظرفا او مجرورا وهو اختيار ابي الحسن
ابن عصفور **وسبق حرف جر او ظرف** من معمول خبرها مع بقاء
العمل **كما بي انت معنيا** وما عندك زيد مقيما **اجاز العلما** سبق مصدر
نصب بالمفعولية كانه جار مضاف الى فاعله والمراد انه يجوز تقدم معمول
خبر ما على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا الا ما شذ ومنه قوله *
بانفقية حتى لنوار كنتنا ارضنا فما كل حين من توالي مواليا * فان كان
غير ظرف او مجرور تبطل العمل نحو ما طعامك زيد اكل ومنه قوله * وقالوا
تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى انا عارف * واجاز ابن كيسان
العمل والحالة هذه **ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب**
بما الزم حيث حل ورفع مصدر نصب بالمفعولية كالزم مضافا
الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك معطوفا بلكن او
ببل الخ وانما وجب الرفع لكونه خبر مبتدا مضمر ولا يجوز نصبه عطفا
على خبر ما لانه موجب وما لا تعمل في الموجب نحو ما زيد قائما بل قاعد
وما عمرو شجاعا لكن كريم اي بل هو قاعد ولكن هو كريم فان كان
العطف بحرف لا يوجب كالواو والفاء جاز الرفع والنصب نحو ما
زيد قائما ولا قاعد او قاعدا ولا رجح النصب **تنبيه** قد عرفنا
ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز لانه ليس بمعطوف وانما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)